التفاعل في التعليم الألكتروني وعلاقته بالمعرفة الشخصية للطلبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية

غسان كاظم جبر

كلية التربية الأساسية – جامعة ميسان

المستخلص:

هل يختلف تفاعل الطلبة في التعليم الألكتروني وممارسة مهارات التدريس وفقاً لمعرفة التدريسيي الشخصية لهم ومعرفة الفروق الفردية بينهم؟ بهذا السؤال تبلورت مشكلة البحث، وسيتعرض الباحث لهذا السؤال بعدد من الجوانب الخاصة والمنبثقة من التفاعل الأجتماعي الواقعي بين التدريسيي والطلبة في قاعة المحاضرة بشكل خاص والكلية بشكل عام، وأختلافه عن التفاعل بين التدريسي وطلبته في الواقع الافتراضي من طريق التعليم الالكتروني.

الكلمات المفتاحية : التفاعل التعليمي – التعليم الألكتروني- أنماط الشخصية- الفروق الفردية

Interaction in e-learning and its relationship to the personal knowledge of students from the point of view of faculty members

Ghassan Kahdim Jabber

Faculty of Basic Education - Misan University

ghassankazem@uomisan.edu.iq

https://orcid.org/0000-0003-4515-8218

DOI /2022 10.54633/2333-021-042-013

Does the interaction of students in E-learning and the practice of teaching skills differ according to the teachers' personal knowledge of them and the individual differences between them? With this question, the research problem

created, and the author will be exposed to this question with a number of special aspects emanating from the realistic social interaction between the teaching staff and students in the classroom in particular and the college in general, and its difference between the interaction between the teaching and students in virtual reality through E-learning.

Keywords: Educational Interaction - E-Learning - Personality Patterns - Individual Differences

مشكلة البحث وأهميته :

يتكامل التعليم الجامعي خلال المراحل الدراسية التي تنفذ في عدد من السنوات – من ٤الى ٦ سنوات – يتلقى الطالب فيها تعليماً نظرياً وعملياً (متتابعاً- متسلساً- متدرجاً) يحقق في النهاية صورة كلية في ذهن المتعلم وبنيته المعرفية عن المجال والتخصص الذي درسه، بشكل يضمن ممارسته العمل مستقبلاً في ميدان ذلك التخصص ومجاله .

وجامعة ميسان كباقي المؤسسات التعليمية – في أغلب مدن العراق- التي تعرضت في العام الدراسي ٢٠١٩- الى توقف تام مع بداية المظاهرات الشعبية في شهر ١٠ من العام (٢٠١٩) وفق مفهوم الاضراب عن الدوام وتعطل عمل اغلب المؤسسات الحكومية – بأستثناء المؤسسات الخدمية والحياتية -

وتوقف دوام الطلبة في كليات الجامعة وانقطعت عمليات التعليم والتعلم، وقد تميز طلبة المرحلة الاولى في العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) عن طلبة باقي المراحل كونهم لم يلتحقوا حضورياً في الجامعة بسبب ما ذكر؛ وبذلك لم ينتظموا في الدوام الجامعي في المرحلة الجامعية الأولى والتي تتميز عن باقي المراحل كونها بداية مرحلة أنتقالية مميزة في حياة الافراد يدخلونها بعد فترة مراهقة ودراسة متعبة نوعا ما، وتتميز هذه المرحلة بالاختلاط بين الجنسين وما يترتب على ذلك من جوانب تنعكس على شخصية الافراد وسلوكياتهم، وتشكل هذه المرحلة الانطباع الاول عن الجامعة وطبيعة المناهج الدراسية وطبيعة شخصيات الاساتذة، على العكس من طلبة المراحل الاخرى الذي خاضوا تجربة التعليم الواقعي الاعتيادي، ومع بداية انتشار الوباء الذي فرض حظراً وقائياً وتباعداً اجتماعياً؛ تحول التعليم بشكل ملزم الى تعليم الكتروني تام عن بعد (متزامناً او غير متزامن) من أجل سلامة الجميع .

وتدريسيي الجامعة يتواصلون عبر المناصات التعليمية الألكترونية مع طلبة معروفين لديهم مسبقاً، اوغير معروفين –كما حدث في ظل الظرف الراهن مع انتشار الوباء- والمعرفة الشخصية المسبقة للطلاب تسهم في تعرف الفروق الفردية بينهم والصفات المميزة لكل منهم، الامر الذي ينعكس مع اسلوب وتعامل التدريسي معهم كلاً وفق خصوصيته وامكانياته. ويتم التفاعل في التعليم الألكتروني من خلال واقع افتراضي في مجمله وبشكل عام لا يحقق المعرفة الشخصية بين التدريسي والطالب وتبقى المعرفة عن الطلبة في حدود الماضي القريب الذي درسوا فيه بشكل اعتيادي في القاعات الدراسية، وهذا الامر لم يتحقق لطلبة المرحلة الاولى لذلك يحاول الباحث الكشف عن طبيعة تعليمهم التي تتأتى من معرفة التدريسي الشخصية للطلبة من عدم معرفته بهم – طلبة المرحلة الاولى – وما يترتب على معرفة الفروق الفردية بينهم من وجهة نظر التدريسيين، وجاءت اهمية البحث من اهمية التفاعل الصفي ودوره الفاعل في انجاح عملية التعليم واحداث التعلم من خلال الحوارات والنقاشات التي تكشف عن مستوى الطلاب وتوجهاتهم وميولهم، وانعكاس ذلك على كشف الفروق الفردية بين المتعلمين وتوفير معطيات للتعامل معهم كلٌ حسب طبيعته مما يسهل عمله ويسرع من تحقيق الاهداف المرجوة، ونلاحظ غياب هذا العنصر المهم والفعال في التعليم الالكتروني كونه لا يحدث في مكان يتواجد فيه المعلم والمتعلم ومن هنا جاءت مشكلة البحث وتبلورت بجانب مهم الا وهو عدم معرفة الفروق الفردية بين المتعلمين نتيجة عدم معرفتهم الشخصية وانعكاس ذلك على تفاعلهم في التعليم الالكتروني .

وقد صاغ الباحث المشكلة بالسؤال الأتي : هل يتأثر تفاعل التدريسيين مع طلبتهم بالمعرفة الشخصية لهم وتعرف الفروق الفردية بينهم ؟ وسيحاول البحث الكشف عن هذا التأثر من طريق المقارنة بين تدريس طلبة تم اللقاء بهم ومعايشتهم مدة زمنية لاتقل عن فصل دراسي (١٥ اسبوع) وبين طلبة لم يتم اللقاء بهم مطلقاً وتم تدريسهم من خلال التعليم الألكتروني.

اهمية البحث :

تتجلى أهمية البحث من النقاط الأتية :

١- أهمية البعد الاجتماعي في التفاعل التعليمي التعلمي والمتمثل بالعلاقة المباشرة بين التدريسي وطلبته، مما يسهم في تسهيل عملية التعليم وتحقيق تعلم فعال.

٢- أهمية تعرف المظهر الخارجي للطالب من أجل معرفة كيفية التعامل وتمييزه عن باقي الطلبة، استناداً إلى نظرية الأنماط الجسمية التي تقدم انماطاً سلوكية متوقعة اعتماداً على المظهر الخارجي للافراد، تسهم في تعرف الفروق الفردية بينهم وما يترتب على تلك المعرفة من افكار تؤثر في التعامل معهم وفق مبدأ الفروق الفردية.

٣- دور التعليم الألكتروني كوسيط تعليمي تعلمي يواكب التطورات التقنية والحياتية، ويشكل بديل تعليمي في اوقات الأزمات والكوارث والتي قد تحول بين وصول المتعلمين الى المؤسسات التعليمية والتحاقهم بالدوام الحضوري كما حصل في العامين السابقين بسبب جائحة كورونا .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي تعرف علاقة التفاعل التعليمي في التعليم الألكتروني بالمعرفة الشخصية للطلبة وما يترتب عليها من معرفة الفروق الفردية بينهم، من وجهة نظر التدريسيين .

فرضيات البحث :

وفقاً لهدف البحث صاغ الباحث الفرضيتين الصفريتين الأتيتين :

١- لا توجد فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥%) في وجهة نظر التدريسيين بعلاقة التفاعل في التعليم الألكتروني بالمعرفة الشخصية للطلبة وفقاً لمتغير التحصيل الاكاديمي (ماجستير – دكتوراه) .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥%) في وجهة نظر التدريسيين بعلاقة التفاعل في التعليم الألكتروني بالمعرفة الشخصية للطلبة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – أناث) .

حدود البحث :

- الحد الزماني : العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) .

- الحد المكاني : جامعة ميسان / كلية التربية الاساسية.

- الحد البشري : أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية / جامعة ميسان .

- الحد الموضوعي : التفاعل الصفي – الفروق الفردية

مصطلحات البحث :

سيعرف الباحث المصطلحات الصريحة والضمنية الواردة في عنوان البحث، وكما يأتي :

١- التفاعل :

- لغةً : تفاعل : الشيئان أثر كل واحدٍ في الآخر.
التفاعل : التأثير المتبادل بين مادتين ((في الكيمياء)) أو بين حضارتين .
(مصطفى وآخرون، ٢٠٠٨، ١٢٢)

- اصطلاحاً :عرفه التميمي (٢٠١٣) " ما يجري داخل قاعة الدرس من أفعال سلوكية معينة، لفظية، بالتعبير بالالفاظ، والكلمات، أو الغير لفظية، مثل الحركات الجسدية، والايماءآت، وتعابير الوجه، وحركات العينين، وغيرهما، بهدف زيادة فاعلية المتعلم، لتحقيق تعليم وتعلم أفضل "
(التميمي،٢٠١٣، ٤٠)

- أجرائياً : عرفه الباحث أجرائياً بانه ((مدى انسجام العناصر البشرية في المحاضرة وعلاقة ذلك بمعرفة التدريسي الشخصية بالطلبة، وما يترتب على تلك المعرفة من تعرف خصائصهم وما يميز كل منهم من فروق عن الاخرين))

٢- التعليم الالكتروني :

عرفه عبيد (٢٠١١) " فرص التعلم التي يتم اتاحتها وتيسيرها بوسائط الكترونية تتضمن وسائط تعلم متعددة : كتابية ورمزية وبصرية وبيانية، صامته ومتحركة. كما انه يتيح للشخص ليس فقط أن يختار المحتوى الذي يتعلمه بل يختار الوقت الذي يتعلم فيه، وان يسير في تعلمه بحسب خطوه الذاتي "
(عبيد،٢٠١١، ٢٥٣)

- أجرائياً : عرفه الباحث أجرائياً بأنه ((تعليم عن بعد بوساطة أجهزة الكترونية لطلاب معروفين بالنسبة للتدريسيين في وقت سابق- قبل حظر الدوام- او لا يعرفون بعضهم خصوصاً طلاب المرحلة الاولى والذين التحقوا بالجامعة في ظل ظروف الحجر الصحي وعدم الدوام الحضوري))

٣- الشخصية :

أ- لغةً: "الشخصية (جمع شخصيات) الخصائص بأنواعها التي تميز شخصاً عن آخر بالذات البشرية "
(مصطفى وآخرون،٢٠٠٨، ٢٩٢)

ب- اصطلاحاً :

عرفها النعمة والعجيلي (٢٠٠٤) " مجموعة السمات السلوكية الثابتة والفريدة معاً للفرد "

(النعمة والعجيلي، ٢٠٠٤، ١٢١)

ج- أجرائياً : عرفها الباحث أجرائياً بانها ((ما يتميز به الطلاب من صفات وخصائص تشكل فروقاً بينهم امام تدريسييهم والتي تحدد غالباً من خلال صفاتهم الجسمية الظاهرة او التفاعل معهم من طريق العملية التدريسية)) .

وقد ورد ضمناً مصطلح الفروق الفردية والتي تكشفها معرفة التدريسيي الشخصية لطلابه؛ لذلك سيتعرض الباحث لتعريف هذا المصطلح، وكما يأتي :

أ- لغةً : "فرقت بين الشيئين افرق فرقاً وفرقاناً. وفرقت الشيء تفريقاً وتفرقة فانفرق وافترق وتفرق" .

(الجوهري، ٢١٢: ص٨٥٩)

والفروق "موضع – كل ذلك شاذ عن الأصل". (بن زكريا، ٢٠١٢، ٧٠٨)

- الفرد:

"الفاء والراء أصل صحيح يدل على وحْدة" (بن زكريا، ٢٠١٢، ٧١)

ب- اصطلاحاً:

عرفها أبو علام وشريف(٢٠١٤) " الانحرافات الفردية عن المتوسط العام لصفة من الصفات "

(أبو علام وشريف، ٢٠١٤، ٢٥)

إجرائياً: عرفها الباحث بما يتناسب وأجراءات بحثه ((ما يختلف به الأفراد في المظهر الخارجي(الشكل) وانعكاساته على شخصية الفرد وسلوكياته)).

الفصل الثاني : جوانب نظرية

سيتعرض الباحث الى متغيرات البحث من طريق الادبيات التربوية، وتكوين جوانب نظرية عنها تسهم في اكمال أجراءات تحقيق هدف البحث والتأكد من نتائجه وما يترتب عليها من استنتاجات، لذا سيتعرض الى الاتي :

التفاعل الصفي:

ورد مصطلح التفاعل في عنوان البحث، وقصد به الباحث التفاعل التعليمي التعلمي الذي يجري خلال الدرس والمفترض انه يجري في زمان ومكان محدد هو العام الدراسي ووقت وعمر الدرس زمانياً والقاعات الدراسية مكانياً، الا انه بحكم وضع الحظر- بسبب الجائحة- وعدم التواجد الحضوري للطلبة؛ ستكون دلالة التفاعل تتعلق بالتفاعل التعليمي خلال المحاضرة الألكترونية. وبما ان اغلب مصادر الأدب التربوي لم تتطرق الى التفاعل خلال المحاضرة الألكترونية واشارت الى التفاعل في الصف الواقعي؛ لذلك سيتطرق الباحث الى التفاعل الصفي بأعتباره مفهوماً يخص تفاعل المدرس والطلبة بغض النظر عن الآلية التي ينفذ بها الدرس. ويحقق التفاعل التعليمي صفوف نشطة تفاعلية يتبادل فيها التدريسيين والطلبة الافكار والملأحظات، ويسهم هذا المناخ في أمتلاك الطلبة وبشكل حقيقي الدافع للتعلم مما ينمي معارفهم ويحقق تعلمهم؛ وقد أثبتت الأبحاث والدراسات في العلوم التربوية والنفسية وجود " علاقة أيجابية بين التفاعل الأيجابي وبين التحصيل العلمي وسلوك الطلاب، بينما هناك علاقة سلبية بين التفاعل المتنافر وبين التحصيل العلمي وسلوك الطلبة حيث انه يؤدي الى انخفاض مستوى التحصيل ويؤثر سلباً على سلوك الطالب " (العامري،٢٠١٢، ١٠٠)

وتتأتى أهمية التفاعل الصفي من دوره المساعد في تحقيق كم كبير من الاهداف التربوية والتعليمية المرغوبة والمخططة وخلق مواقف أيجابية من آليات وأجراءات تحقيقها، ولكي تتحقق الفائدة من التفاعل الصفي، وجب على المدرس اتباع مجموعة آليات وسلوكيات وأجراءات تشكل خطوات تضمن هذا التحقق، ذكرها (العامري٢٠١٢) وكمايأتي :

١- الامام المدرس بمهارات الأتصال الجيد، فيختار لغة الخطاب المناسبة لعمر وتفكير الطلبة .

٢- معرفة الخلفية الأجتماعية للطلبة وبيئتهم.

٣- أحترام تفكير الطلبة وأعطائهم الفرصة الكاملة للتعبير عن آرائهم .

٤- قدرة المعلم على تلقي الأشارات المختلفة من الطلبة وتحليلها .

٥- مراعاة الفروق الفردية .

٦- عدم الاقتصار على الطريقة الأعتيادية في الدرس والتنويع المستمر في طرائق التدريس بما يتناسب والطلبة .

٧- الأبتعاد عن الغموض، ومحاولة عرض محتويات الدرس بوضوح تام والأعادة بطرق مختلفة.

٨- التشجيع والتعزيز المستمر للطلبة وأستثارة تفكيرهم وحثهم على التركيز، وتحفيز الطلبة الغير مشاركين ومحاولة دمجهم في مجريات الدرس.

٩- الأبتعاد عن التحقير والاستهزاء بطرح الطلبة ومشاركاتهم .

١٠- التقييم والتقويم المستمر لمستوى الطلبة والوقوف على نقاط الضعف ومعالجتها وتلافي السلبيات . (العامري،٢٠١٢، ١٠١)

ومن اجل ضمان تطبيق الخطوات والسلوكيات اعلاه؛ لابد من اجادة المدرس مهارات التفاعل بين المدرس وطلبته، والتي حددتها (النوايسة ٢٠١٢) بالمهارات الأتية :

اولاً : التهيئة الذهنية :

وتساهم في اعداد أذهان الطلبة وتهيئتهم نفسياً بتخليصهم من كل ما جاءوا به قبل الدرس من مشكلات؛ لضمان الأنتباه واستقبال المادة بشكل مشوق ومثير وبدافعية عالية، وتتحقق من طريق عدد من الأجراءات كعرض وسيلة تعليمية، او سؤالهم في موضوع الدرس السابق، او سرد قصة قصيرة او حادثة طريفة أو طرح جوانب من بيئتهم المحلية .

ثانياً : تنويع المثيرات :

من أجل ضمان حدوث التعلم وتحقق الأهداف المخططة؛ وجب تنويع المثيرات وتوظيف كل ما من شأنه أن يساعد على التعلم ويسهم في أيصال المعلومة ويزيد في التحصيل، ويمكن أن يتحقق ذلك من طريق العديد من المثيرات كالأيماءات، وحركة المعلم، واستخدام تعبيرات لفظية، والصمت، وأشراك أكثر من حاسة، والوقوف الثابت.

ثالثاً : أستخدام الوسائل التعليمية :

اذا أراد المعلم توظيف وسيلة تعليمية وجب أن يعرف كيفية أستخدامها، ويدرك غايتها ومدى وملائمتها ومستوى الطلبة ويجعلهم يكتشفون تدريجياً اهداف الدرس من طريقها، وأن التربية الحديثة أكدت على أشراك حواس المتعلم والذي يتحقق بتوظيف الوسائل التعليمية في التعليم؛ مما يسهم في بقاء أثر التعلم لاطول مدة ممكنة .

رابعاً : أثارة دافعية التعلم :

وتعني ترغيب وتحفيز التلاميذ للتعلم، وتحقق جملة من الفوائد ابرزها، تجعلهم يقبلون على التعلم، تقلل الملل والأحباط، تزيد حماسهم وأندماجهم في المواقف التعليمية. وهناك بعض الأستراتيجيات المناسبة لاثارة دافعية الطلبة، منها تنويع أستراتيجيات التدريس، وربط موضوع الدرس بواقع الطلبة، واثارة الاسئلة، وربط أهداف الدرس بحاجات الطلبة، وتنويع المثيرات، واخبار الطلبة بنتائج أدائهم فوراً(التغذية الراجعة)، ومشاركتهم انفعالاتهم ومشكلاتهم ومساعدتهم في معالجتها. (النوايسة،٢٠١٢، ٣٠٩-٣١٠)

التعليم الألكتروني :

باتت نتاجات الثورة التكنولوجية سمة مميزة لأواخر القرن العشرين وبدايات القرن الواحد والعشرين؛ فالتقدم الكبير في مجال تكنولوجيا المعلومات والانفجار المعرفي وما نتج عنه من تغيرات شملت مجالات الحياة فرضت نمط خاص لادارة تلك المجالات وتنفيذ مهامها، ومنها مجال التعليم الذي استفاد بدرجة كبيرة من تلك النتاجات التكنولوجية والمتمثلة بأدوات ووسائل التعليم الألكتروني البرمجية منها والمادية، والتي وفرت كل ما يساعد في تقديم المواد العلمية للطلبة بشكل أسرع وأسهل وأوضح .

والتعليم الجامعي يتم من طريق وسائل وأدوات التكنولوجيا الألكترونية بعدة أشكال وأساليب، وما

يهمنا في البحث الحالي هو التعليم الألكتروني المتزامن On Line؛ كون ظرف الجائحة وما ترتب عليه من عدم الدوام الحضوري جعل من التعليم الألكتروني الوسيلة الوحيدة لتعليم الطلبة والتواصل معهم بشكل تفاعلي وهذا يحققه النوع المتزامن منه؛ لذلك سيتطرق الباحث الى التعليم الالكتروني بشكل عام والتأكيد على النوع المتزامن منه بشكل خاص.

مع مرأعاة تعرف الفروق الفردية بين المتعلمين بشكل يضمن تفاعلهم التعليمي التعلمي ويحقق اهداف المؤسسة التعليمية، ويرى الباحث ان تحديد الفروق الفردية في التعليم الالكتروني عملية معقدة نسبياً اذا ما قورنت بالتعليم الاعتيادي؛ لفقدان جانب مهم وفعال في تحديد الفروق الفردية وهو المعرفة الشخصية المتأتية من العمل المشترك مع الطلبة والأختلاط معهم بشكل واقعي ومباشر وما يترتب عليه من معلومات أولية عن الطبيعة المميزة لشخصية الطلبة من مظهرهم الجسمي أولاً – وفق نظرية الأنماط الجسمية -وما يتكون من معلومات نتيجة الأختلاط معهم سلوكياً. وتتكون بيئة التعلم في التعليم الألكتروني من مجموعة من البيئات الفرعية تضم " التعلم من الوسائط المتعددة القائمة على الكمبيوتر من شبكات المعلومات، التعلم القائم على الكمبيوتر متعدد الوسائط، من الويب(Web)، والتعليم على الخط (On –Line Learning) بالاتصال المباشر"

(عبد
الحليم وآخرون،٢٠٠٩، ٣٩٥)

وهذا النوع له ايجابيات أبرزها محاكاة الدروس التعليمية الحضورية وتزويد الطلبة بالتغذية الراجعة الفورية، ومن أبرز سلبياته حاجته الى أمكانيات تكنولوجية مادية وبرمجية كبيرة . وبسبب الاتصال المباشر بين المدرس والطلبة في هذا النوع يتجلى مفهوم الفروق الفردية والتي من المفترض ان يعرفها المدرس والتي تأتي معرفتها من طريق سبل متعددة، من أهمها المعرفة الشخصية للطلبة والتي تتأتى من الاتصال المباشر والتواجد الواقعي معهم، وعليه سيتطرق الباحث الى الفروق الفردية من جانب مهم جدا وهو جانب البنية الجسمية والتي لا يتعرف عليها المدرس في التعليم الألكتروني وخصوصا مع طلبة المرحلة الأولى الذين التحقوا بالكلية في فترة الحظر الوقائي.

الفروق الفردية وفقاً لنظرية الأنماط الجسمية:

الفروق الفردية تظهر في السمات المميزة للجنس البشري إذ يختلف بنو البشر فيما بينهم بجملة من الأبعاد المميزة لكل فرد الأمر الذي ينعكس على مؤهلاته وطبيعة الخدمة التي يؤديها إلى أبناء جنسه. وهذه الأبعاد هي البعد الجسمي والبعد العضوي والبعد العقلي والبعد الوجداني الانفعالي، وبذلك تكون الفروق الفردية "مقياس علمي لمدى الاختلاف القائم بين الناس في صفة مشتركة وتعتمد هذه الفكرة على مفهومي التشابه والاختلاف، التشابه النوعي في وجود الصفة والاختلاف الكمي في درجة ومستويات هذا الوجود".
(الزغول والمحاميد، ٢٠١٠،١٣٨)

لقد ظل البحث في النفس البشرية وما يصدر عنها من سلوك نتيجة لأسباب ودوافع متعددة ومتشعبة وغامضة احياناً، من الموضوعات المهمة التي حاول الكثير من العلماء فهمها والوقوف على أهم أسرارها من أجل معالجة ووضع الحلول للمشكلات الناتجة عن عدم فهم هذه النفس البشرية، وبعيداً عن الوسائل والأساليب والطرق الواهية العقيمة نجدهم وضعوا نظريات علمية قائمة على منهج بحثي صحيح تستطيع من خلالها الحكم على الأفراد والتعرف على إمكانياتهم وقدراتهم وتفسير سلوكياتهم والتنبؤ بها، ومن أهم هذه النظريات نظرية الأنماط الجسمانية القائمة على معرفة دلالات أبعاد الجسم الإنساني من (طول، قصر، نحف، سمن) ، ومن أصحاب هذه النظرية العالم الألماني كرتشيمر الذي عرض آراءه عام ١٩٢٥ في كتاب تحت اسم (بنية الجسم والشخصية Physique and Character) فقد رأى ان جميع الأجسام يمكن أن تصنف إلى الأنماط الآتية:

١- النمط الواهن الضعيف Asthenic وهو الطويل النحيل الذي يتميز بالأنطواء والأكتئاب (له طبع فصامي المزاج، يظهر أحياناً مفرط الحساسية، وأحياناً عديم الإحساس).

٢- النمط المكتظ Pyknic وهو القصير السمين الذي يمتاز بالمرح والانبساط والهوس والأكتئاب (ويعرف أصحابه بالمزاج الدوري فهم متفتحون، اجتماعيون ومتكيفون بسهولة مع الأشخاص والأوساط Cyclothymic).

٣- النمط الرياضي Asthenic ويتميز صاحبه بالعدوان والنشاط (انفجاري أي ان هناك استعداد لنوبات حركية وانفعالية).

٤- النمط الخليط Dysplastic وهو خليط من الأنماط الثلاثة.

(عيسوي، ١٩٨٧، ٢١١)

وحتى يكون هذا التصنيف واضحاً ويمكن التمييز بين كل نوع من أنواعه لابد أن نعرف الصفات الجسمية التي يتصف بها أصحاب كل نمط، فمثلاً النوع المكتنز Pyknic أو المكتظ وهو القصير البدين، ضخم الجسد وقصير الساقين نسبياً، ممتلئ الصدر مستدير الكتفين صغير اليدين والقدمين، والنوع القوي الرياضي Asthenic وهو الذي يتميز جسمه وأطرافه بتناسق في نمو البنية عريض الكتفين وكبير اليدين والقدمين، والنوع الواهن Asthenias الذي يتضاءل جسمه بالنسبة للطول فهو نحيف طويل ضيق الصدر وكسو العظام غير مكتمل، والنوع الرابع والأخير هو المشوه البنية Leptosomic وهو الذي يتميز بعدم التناسق أو عدم التوازن الغددي أو يظهر عليه دلائل النمو الشاذ بأي شكل من الأشكال.
(الجسماني، ١٩٨٤،٢٢٣)

جاء هذا التصنيف كنتيجة بعد أن خرج كرتشيمر بملاحظاته على مرضى المستشفيات العقلية حيث وجد ان بعض الأمراض العقلية مرتبطة ببعض أنواع الأجسام (فالشخص الضعيف النحيل الواهن الطويل تظهر عليه أعراض الجنون المبكر (الجنون الفصامي) يمتاز هذا النمط بالانطواء أما الجنون الدوري فانه يبدو في الأشخاص الذين تغلب عليهم السمنة والقصر والارتخاء، والذين لهم أجساد مستديرة ويعرف هذا النمط باسم Pyknic أي النمط السمين القصير الذي يتميز بالمرح والانبساط وسرعة التقلب والصراحة وسهولة عقد الصداقات... فتصنيف الناس على أساس ما يميز شخصياتهم من أنماط ليس فكرة جديدة بل نجد لها آثار في الفلسفة اليونانية تظهر لنا في أعمال (ثيوقراطس – أرسطو – أفلاطون) كما نجد ان لهذه الفكرة أساس تاريخي حيث جاء في إحدى أعمال الكاتب وليم شكسبير (رواية يوليوس قيصر) في المنظر الثاني من الفصل الأول يعقد مقابلة بين النحيف المتحفظ والسمين المنطلق أو الصريح فيقول: هؤلاء الضعفاء ذوو النظرة الجائعة كثيرو التفكير، الذين هم في الغالب مصدر أذى وخطر، في حين ان السمناء، الممتلئون الجسم، ميالون إلى النوم ليلاً، يشوشون كثيروا الكلام نهاراً.

(الهيتي، ١٩٨٥،١٣٧)

ثم ظهر مفهوم آخر لنظرية الأنماط نادى به شلدون (١٩٤٠) حيث ربط بين السمات المزاجية والصفات الجسمية الثابتة نسبياً حيث قام بفحص بنية الجسم بطريقة مبتكرة (الفوتوغرافي المقنن) ويعود هذا الربط إلى طبيعة وخصائص الجسم الإنساني وطبيعة الجهاز العصبي ووظائف الغدد الصماء وأهم ما توصل إليه شيلدون:

١- البنية المكتنزة Endomorph:

نمط قصير سمين له جسد ناعم وهو شخصية منبسطة اجتماعية مرحة هادئة تنشد السلام مع المحيطين بها والتقبل من جانب المحيطين، له جانب حشوي.

٢- البنية المتوسطة Mesomorph:

ويتميز صاحبها بجسد صلب مفتول العضلات وهو شخصية مناضلة نشيطة صريحة ومستقيمة ويكشف عن مزاج بدني.

٣- البنية الواهنة Ectomorph:

يتسم صاحبها بجسد نحيل طويل وضعيف وهو شخصية متوترة مقيدة واعية، مغرمة بالعزلة، يهتم بالأعمال العملية، له مزاج عقلي.
(عيسوي، ١٩٨٧، ٢١٠)

وبناءاً على ما تقدم فان نظرية الأنماط الجسمية عند كل من (كريتشيمر – شلدون) تشير إلى ان الشخصية وسلوكها له علاقة بأبعاد صاحبها الجسمية (طول – قصر – نحف – سمن) اضافة الى ما يصدر عنها من لغة جسد، وانعكاسات ذلك في فهم طبيعة الشخصية مسبقاً وقبل التعامل والاختلاط معها، الأمر الذي يفيدنا في كيفية التعامل مع الآخرين وفقاً لطبيعة نمطه الجسمي.

الفصل الثالث :**منهجية البحث وأجراءاته**

لتحقيق هدف البحث اجرى الباحث مجموعة من الخطوات تمثلت بتحديد منهج البحث ومجتمعه والعينة المسحوبة منه، واجراءات بناء اداته والتحقق من خصائصها السيكومترية وتطبيقها، وتحديد الوسائل الأحصائية المناسبة لمعالجة وتبويب البيانات التي حصل عليها، وكما سيأتي لاحقاً .

منهج البحث :

تبنى الباحث المنهج الوصفي (دراسات المسح التعليمي) لتلأمها وطبيعة البيانات التي يروم الحصول عليها، وتعرف هذه الدراسات بأنها " أسلوب منظم للحصول على معلومات موضوعية، في مجال التعليم تتعلق بظاهرة معينة، أو بعينة محددة، أو مجتمع معين"

(المغربي،٢٠٠٧، ١٠٢)

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من تدريسيي جامعة ميسان، موزعين على (١٣) كلية في مختلف التخصصات، وكان عدد افراد المجتمع (٨٠٣) تدريسي وتم مسحه من طريق تحديده وفق متغيرات (التحصيل الاكاديمي – الجنس) بالأعداد والنسب وكما يأتي :

- ❖ حملة شهادة الدكتوراه من الذكور (٣٨٩) نسبتهم (٤٨%) .
- ❖ حملة شهادة الدكتوراه من الأناث (٥٤) نسبتهن (٧%) .
- ❖ حملة شهادة الماجستير من الذكور (٢٣٣) نسبتهم (٢٩%) .
- ❖ حملة شهادة الماجستير من الأناث (١٢٧) نسبتهن (١٦%) .

عينة البحث :

اختار الباحث عينة من مجتمع البحث بطريقة العينة العشوائية الطبقية؛ لان مجتمع البحث يتكون من مجموعات جزئية متباينة بعدد من الخصائص والصفات، وان هذه العينة" ملائمة للدراسات التي يكون فيها أهتمام الباحث منصباً على مقارنة المجموعات الجزئية المكونة لمجتمع الدراسة المستهدف ". (البطش وابو زينة،٢٠٠٧: ١٠٢)

وعليه اختار الباحث - بناءاً على ماذكرته الادبيات عن المعاينة وتحديد العينة - نسبة (٢٠%) لانه " من المناسب اختيار ٢٠% من أفراد المجتمع اذا كان عدد افراد هذا المجتمع معتدلاً (ما بين ٥٠٠ الى ١٠٠٠) " (البطش وابو زينة ،٢٠٠٧، ١٠٥)

وبعد استخدام قانون النسبة المئوية كان عدد أفراد العينة (١٦٠) تدريسي، قسم العدد حسب النسبة المئوية لمتغيرات التحصيل الاكاديمي والجنس وكانت الاعداد كما في جدول (١) .

جدول(١) اعداد افراد العينة

التحصيل الاكاديمي / الجنس	ذكر	انثى
دكتوراه	٧٧	١١
ماجستير	٤٦	٢٦

وقد اختار الباحث التدريسيين حسب الاعداد في الجدول اعلاه، ومن الكليات التي في متناول اليد (كلية التربية الاساسية – التربية – الادارة والاقتصاد- القانون) لكونها قريبة على كليته (التربية الاساسية) .

أداة البحث :

لتحقيق هدف البحث وأختبار فرضياته؛ أعد الباحث أداة بحثه أعتماداً على الدراسات السابقة والأدبيات وآراء السادة الخبراء والمختصين في المناهج وطرائق التدريس العامة والتخصصية حول مهارات الأتصال والتواصل التعليمي مع الطلبة والتي قد تتأثر بالمعرفة الشخصية لهم والفروق الفردية بينهم، وقد حدد الباحث (١٥) مهارة تواصلية رائى انها تتأثر بالمعرفة الشخصية وضمنها في استبانة مغلقة تناسب هدف بحثه، وتعد الاستبانة من "أكثر الأدوات استعمالاً في البحوث العلمية وينظر له الناس بأنه وسيلة بسيطة وسريعة لجمع البيانات". (الحمداني وآخرون، ٢٠٠٦،٢٣٦)

وقد وضع الباحث امام كل فقرة ثلاثة بدائل (مرتفعة – متوسطة – منخفظة) بمتدرج ليكارتي تمثل درجات البدائل وعلى التتابع (٣-٢-١) وعلى افراد العينة اختيار البديل المتناسب مع رئيهم .

الخصائص السيكومترية للأداة :

صدق الأداة

بما ان أداة البحث (الاستبيان) تهدف إلى معرفة العلاقة بين التفاعل في المحاضرة الالكترونية والمعرفة الشخصية للطلبة والفروق الفردية بينهم؛ وجب استخراج صدقها، وتكون الاداة صادقة " اذا كانت تقيس ما تدعي قياسه ".

(دالين وبولد ،١٩٩٤، ٤١٠) وقد أعتمد الباحث على الصدق الظاهري لفقرات الاستبيان والذي يعني انه صمم" للغرض الذي وضع من أجله"

(حمود،٢٠١٩، ٢٥٩)

اذ عرضها على مجموعة من الخبراء في تخصص المناهج العامة وطرائق التدريس لمعرفة مدى قدرتها على قياس ما وضعت لاجله، ومن طريق اجاباتهم استخرج الصدق وفق (معادلة كوبر)، وفي ضوء النتائج حذف (٥) فقرات كانت نسبة اتفاقهم عليها منخفظة جداً، وعدل (٣) فقرات متوسطة الاتفاق ، وابقى (٧) فقرات كانت نسبة الاتفاق عليها(٨٥%) ، وبذلك اصبح عدد فقرات الاستبانة (١٠) فقرات .

ثبات الأداة

يعني الثبات استقرار نتائج المقياس إذا ما طبق ثانيةً، وهو " سمة مهمة لتقييم النتائج" على العينة نفسها"

(مطروالعرنوسي ،٢٠٢١، ٢٦١)

ويمكن استخراجه بعدة طرق منها إعادة التطبيق التي اعتمدها الباحث إذ اختار الباحث عينة من التدريسيين خارج العينة الأساسية بلغ عددهم (١٥) وزع عليهم الاستبيان المغلق وبعد مرور أسبوعان أعاد توزيعه مرة أخرى وتمت معالجة البيانات (النتائج) إحصائياً باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وقد ظهر معامل ثبات (٠,٨٧) وهو معامل ثبات جيد للأداة.

تطبيق الأداة:

بعد استخراج الخصائص السيكومترية للاداة تم توزيعها على العينة الأصلية بصورتها النهائية والمؤلفة من (١٦٠) تدريسي، واعتمد الباحث – رغم ظروف الحظر الوقائي والدوام الجزئي -أسلوب التوزيع المباشر لأن "اتصال الباحث المباشر مع أفراد العينة يضمن تشجيعهم وبالتالي يضمن عدم إهمال أي من الاستبيانات".

(عبيدات وآخرون، ١٩٩٢، ص١٢٨)

وبذلك حصل الباحث على (١٦٠) إجابة على الاستبيان.

الوسائل الاحصائية :

١- النسبة المئوية :

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times ١٠٠$$

٢- معادلة كوبر :

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{مرات الاتفاق}}{\text{العدد الكلي (الاتفاق والاختلاف)}} * ١٠٠$$

(الامام وآخرون ، ١٩٩٠: ١٨٠)

٣- مربع كاي :

$$\text{كا}٢ = \frac{(\text{ل} - \text{ق})^{٢}}{\text{ق}}$$

(حسون،٢٠٠،٢٠٢٠)

٤- معامل ارتباط بيرسون :

$$\text{ر} = \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[\text{ن مج س}^{٢} - (\text{مج س})^{٢}][\text{ن مج ص}^{٢} - (\text{مج ص})^{٢}]}}$$

(عودة ،١٩٨٥، ١٤١)

٥- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين :

$$\text{ت} = \frac{\text{م١} - \text{م٢}}{\sqrt{\left[\frac{\text{ن١ ع١}^{٢} + \text{ن٢ ع٢}^{٢}}{\text{ن١} + \text{ن٢} - ٢}\right]\left[\frac{١}{\text{ن١}} + \frac{١}{\text{ن٢}}\right]}}$$

(ملحم ،٢٠٠٦، ٢٠٥)

٦- طول الفئة : تحدد المدى الذي يعبر عن مستوى التفاعل من خلال :

$$\text{المدى}$$

طول الفئة =

عدد البدائل

الفصل الرابع : **نتائج البحث**

يتضمن الفصل عرض النتائج وتفسيرها، وأبرز الاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات في ضوء تلك النتائج وكما يأتي :

اولاً : عرض النتائج وتفسيرها :

في ضوء هدف البحث وفرضياته وأجراءات تطبيق الاداة والتي وضع الباحث فيها وقبل فقراتها مقدمة استفهامية تشمل جميع الفقرات، وبشكل سؤال نص على الأتي : هل تتأثر المهارات أدناه بالمعرفة الشخصية للطلبة عند تعليمهم ألكترونياً؟ بدرجة ....، وبعدها يتم اختيار البديل الذي يعبر عن درجة تأثر تطبيق المهارة، وبعد تفريغ الأجابات جاءت النتائج كما يأتي :

١- نتائج تطبيق الأداة على عينة التدريسيين من حملة شهادة الدكتوراه عددهم (٧٧): من طريق تفريغ

٢- استجاباتهم وأستخراج الوسط الحسابي والأنحراف المعياري والنسبة المئوية، ظهرت النتائج التي يوضحها جدول(٢).

جدول(٢) نتائج تطبيق الاداة على التدريسيين(دكتوراه)

التسلسل	الرتبة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التأثر
١	٩	التهئية الذهنية في التعليم الالكتروني	١,٢	٠,١	ضعيفة
٢	٧	التعزيز اللفظي	١,٢	٠,١	ضعيفة
٣	١	تنويع المثيرات	٢,٦	١,٣	مرتفعة
٤	٣	أستخدام الوسائل والمعينات التربوية والتعليمية	٢,٥	١,٢	مرتفعة
٥	٧	أثارة دافعية الطلبة	١,٢	٠,١	ضعيفة
٦	١٠	تنويع أستخدام عبارات جديدة لتوضيح وتفسير الموضوع	١,٢	٠,١	ضعيفة
٧	٤	توجيه الأسئلة للطلبة ونوعها	٢,٤	١,١	مرتفعة
٨	٥	الأصغاء للطلبة	٢,٤	١,١	مرتفعة
٩	٦	اسناد ادوار للطلبة في تهيئة مصادر تعلم أضافية	٢,٤	١,١	مرتفعة
١٠	٢	يتأثر نمط الأتصال مع الطلبة (احادي- ثنائي- ثلاثي- شبكي)	٢,٦	١,٣	مرتفعة

يشير الجدول السابق الى ان استجابات عينة التدريسيين من حملة شهادة الدكتوراه تبين تأثر ممارسة المهارات التدريسية بالمعرفة الشخصية للطلبة بدرجة متوسطة.

٢- نتائج تطبيق الاداة على عينة التدريسيين من حملة شهادة الماجستير عددهم (٤٦) : من طريق تفريغ استجاباتهم واستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية، ظهرت النتائج التي يوضحها جدول (٣).

جدول(٣) نتائج تطبيق الأداة على التدريسيين(ماجستير)

التسلسل	الرتبة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التأثر
١	٨	التهئية الذهنية في التعليم الالكتروني	١,٣	٠,١	ضعيفة
٢	٩	التعزيز اللفظي	١,٣	٠,١	ضعيفة
٣	٣	تنويع المثيرات	٢,٥	٠,١	مرتفعة
٤	٢	أستخدام الوسائل والمعينات التربوية والتعليمية	٢,٦	١	مرتفعة

٥	١٠	أثارة دافعية الطلبة	١,٣	٠,١	ضعيفة
٦	٤	تنويع أستخدام عبارات جديدة لتوضيح وتفسير الموضوع	٢,٥	٠,١	مرتفعة
٧	٥	توجيه الأسئلة للطلبة ونوعها	٢,٤	٠,١	مرتفعة
٨	٦	الأصغاء للطلبة	٢,٣	٠,١	متوسطة
٩	١	اسناد ادوار للطلبة في تهيئة مصادر تعلم أضافية	٢,٧	٠,٢	مرتفعة
١٠	٧	يتأثر نمط الأتصال مع الطلبة (احادي- ثنائي- ثلاثي- شبكي)	٢,٣	٠,١	متوسطة

يشير الجدول السابق الى ان استجابات عينة التدريسيين من حملة شهادة الماجستير تبين تأثر ممارسة المهارات التدريسية بالمعرفة الشخصية للطلبة بدرجة ضعيفة.

٣- نتائج تطبيق الاداة على عينة التدريسيات من حملة شهادة الدكتوراه عددهن (١١): من طريق تفريغ استجاباتهن واستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية، ظهرت النتائج التي يوضحها جدول (٤).

جدول(٤) نتائج تطبيق الاداة على التدريسيات(دكتوراه)

التسلسل	الرتبة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التأثر
١	١٠	التهيئة الذهنية في التعليم الالكتروني	١,١	٠,٣	ضعيفة
٢	٨	التعزيز اللفظي	١,٢	٠,٣	ضعيفة
٣	٤	تنويع المثيرات	٢,٣	٠,٣	متوسطة
٤	٢	أستخدام الوسائل والمعينات التربوية والتعليمية	٢,٥	٠,٣	مرتفعة
٥	٥	أثارة دافعية الطلبة	٢	٠,١	متوسطة
٦	٦	تنويع أستخدام عبارات جديدة لتوضيح وتفسير الموضوع	١,٧	٠,١	متوسطة
٧	٣	توجيه الأسئلة للطلبة ونوعها	٢,٣	٠,٣	متوسطة
٨	١	الأصغاء للطلبة	٢,٧	٠,٤	مرتفعة
٩	٩	اسناد ادوار للطلبة في تهيئة مصادر تعلم أضافية	١,١	٠,٣	ضعيفة
١٠	٧	يتأثر نمط الأتصال مع الطلبة (احادي- ثنائي- ثلاثي- شبكي)	١,٥	٠,٢	ضعيفة

يشير الجدول السابق الى ان استجابات عينة التدريسيات من حملة شهادة الدكتوراه تبين تأثر ممارسة المهارات التدريسية بالمعرفة الشخصية للطلبة بدرجة ضعيفة.

٣- نتائج تطبيق الاداة على عينة التدريسيات من حملة شهادة الماجستير عددهن (٢٦) : من طريق تفريغ استجاباتهن واستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية، ظهرت النتائج التي يوضحها جدول (٥)

جدول (٥) نتائج تطبيق الاداة على التدريسيات(ماجستير)

التسلسل	الرتبة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التأثر
١	١٠	التهيئة الذهنية في التعليم الالكتروني	١	٠,٢	ضعيفة
٢	٨	التعزيز اللفظي	١,٤	٠,١	ضعيفة
٣	٥	تنويع المثيرات	٢,٢	٠,١	متوسطة
٤	١	أستخدام الوسائل والمعينات التربوية والتعليمية	٢,٦	٠,٢	مرتفعة

٥	٤	أثارة دافعية الطلبة	٢,٢	٠,١	متوسطة
٦	٦	تنويع أستخدام عبارات جديدة لتوضيح وتفسير الموضوع	٢	٠,٢	متوسطة
٧	٣	توجيه الأسئلة للطلبة ونوعها	٢,٤	٠,١	مرتفعة
٨	٢	الأصغاء للطلبة	٢,٥	٠,٢	مرتفعة
٩	٩	اسناد ادوار للطلبة في تهيئة مصادر تعلم أضافية	١	٠,٢	ضعيفة
١٠	٧	يتأثر نمط الأتصال مع الطلبة (احادي- ثنائي- ثلاثي- شبكي)	١,٧	٠,١	متوسطة

يشير الجدول السابق الى ان استجابات عينة التدريسيات من حملة شهادة الماجستير تبين تأثر المهارات التدريسية بالمعرفة الشخصية للطلبة بدرجة ضعيفة.

٥- نتائج اختبار الفرضية الاولى، والتي تنص بعدم وجود فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥%) في وجهة نظر التدريسيين بعلاقة التفاعل في التعليم الألكتروني بالمعرفة الشخصية للطلبة وفقاً لمتغير التحصيل الاكاديمي(ماجستير – دكتوراه)، ، كما في جدول (٦).

جدول (٦) نتائج اختبار الفرضية الاولى

التحصيل الاكاديمي	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	لانحراف المعياري			درجة الحرية	مستوى الدلا ٠،٠٥
				المحسوبة	الجدولية		
دكتوراه	٨٨	٢,٤	٠,٥	١٩	١,٦	١٥٨	دالة
ماجستير	٧٢	٠,٩	٠,١				

يبين الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥%) في علاقة التفاعل في التعليم الالكتروني بالمعرفة الشخصية للطلبة وفقا لمتغير التحصيل الأكاديمي، اذ كانت قيمة (T) المحسوبة اكبر من الجدولية وبذلك رفضت الفرضية الصفرية وقبلت البديلة والتي تنص بوجود فروق بين استجابات عينة التدريسيين من حملة شهادة الدكتوراه وحملة شهادة الماجستير، والفرق لصالح عينة التدريسيين حملة شهادة الدكتوراه الذين اظهروا تأثر ممارسة المهارات التدريسية بالمعرفة الشخصية للطلبة.

٦- نتائج اختبار الفرضية الثانية، والتي تنص بعدم وجود فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥%) في وجهة نظر التدريسيين بعلاقة التفاعل في التعليم الألكتروني بالمعرفة الشخصية للطلبة وفقاً لمتغير الجنس(ذكور – اناث)، ، كما يبينها جدول (٧)

جدول(٧) نتائج اختبار الفرضية الثانية

الجنس	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	لانحراف المعياري	قيمة (T)		درجة الحري	مستوى الدلالة ٠،٠٥
				المحسوبة	الجدولية		

ذكور	١٢٣	٢,٠٤	٠,٤	٢,٨	١,٦	١٥٨	دالة
أناث	٣٧	١,٨	٠,٢				

بينت وجود فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥%) في علاقة التفاعل في التعليم الالكتروني بالمعرفة الشخصية للطلبة وفقاً لمتغير الجنس، اذ كانت قيمة (T) المحسوبة اكبر من الجدولية وبذلك رفضت الفرضية الصفرية وقبلت البديلة والتي تنص بوجود فروق بين استجابات عينة التدرسيين وفقا لمتغير الجنس، والفرق لصالح التدريسين الذين اظهروا تأثر مهارات التدريس في التعليم الالكتروني بالمعرفة الشخصية للطلبة.

ثانياً: الاستنتاجات :

استناداً لنتائج البحث توصل الباحث الى مجموعة من الأستنتاجات، منها :

١- تأثر عملية التدريس ومهارات تنفيذها بالمعرفة الشخصية للطلبة، وما يترتب عل ذلك من معرفة فروقهم الفردية.

٢- التعامل مع شخص معروف شخصياً بشكله وصفاته الظاهرة افضل من التعامل مع شخص مجهول في تلك الامور، في كل مجالات الحياة ومنها واهمها الجانب التعليمي.

ثالثاً: التوصيات :

استناداً لنتائج البحث يوصي الباحث بمايأتي :

١- التواصل مع الطلبة من خلال قنوات تواصلية اخرى غير التي تتم من طريقها عملية التدريس الالكتروني؛ لتعرف كل او بعض من جوانب شخصيتهم .

٢- جعل الفصل الافتراضي في التعليم الالكتروني مقارباً للصف الواقعي باقصى حد ممكن والاهتمام بالفروق الفردية.

رابعاً : المقترحات :

اعتماداً على اجراءات تحقيق هدف البحث وما رافقها من مشكلات، يقترح الباحث مجموعة مقترحات منها:

١- أجراء دراسة تختبر فاعلية طرائق التدريس المناسبة للتعليم الألكتروني.

٢- اجراء دراسة تبحث بدائل لبعض المهارات التدريسية التي تضعف او لايمكن تنفيذها في التعليم الألكتروني.

References:

1-Abu Daqqa, Sanaa (2008): Classroom assessment and evaluation - concepts and procedures for effective learning, Dar Afaq for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

2-Abu Zina, Farid Kamel et al. (2007): Scientific Research Methods Statistics in Scientific Research, 2nd Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.

3-Al-Imam, Mustafa Mahmoud and others (1990): Calendar and Measurement, House of Wisdom for Printing and Publishing, Baghdad, Iraq.

4-Al-Batsh, Muhammad Walid and Abu Zina, Farid Kamel (2007): Scientific Research Methods, Research Design

and Statistical Analysis, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.

5-Al-Tamimi, Yassin Abdel-Samad Kreidi (2013): Classroom Administration: How to Manage a Successful Class, 2nd Edition, Dar Al-Feihaa for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon.

6-Al-Jasmani, Abd Ali (1984): Psychology and its educational and social applications, Al-Kholood Press, Baghdad, Iraq.

7-Al-Gawhari, Imam Ismail bin Hammad (2012): Al-Sahah Lexicon, arranged and corrected by Ibrahim Shams Al-Din, Dar Al-Alami Publications, Beirut, Lebanon.

8-Al-Hamdani, Muwaffaq et al. (2006): Scientific Research Methods Basics of Scientific Research, Amman Arab University for Graduate Studies, Amman, Jordan.

9-Hammoud, Rabab Abdel Hussein (2020): The effect of the six hats strategy on the mathematical achievement of first-grade intermediate students and their flexible understanding, Misan Journal of Academic Studies, Volume 19, Issue 39.

10-Hassoun, Shaima Karim (2020): The effect of the cube and RQ4R strategy on the achievement of fifth-grade female pupils in mathematics, Misan Journal of Academic Studies, Volume 19, Issue 38.

11-Dalin, Van and Bould, Rio (1994): Research Methods in Education and Psychology, translated by Muhammad Nabil and others, Anglo-Egyptian Network, Cairo, Egypt.

12-Al-Zaghoul, Imad Abdel Rahim and Al Mahamid, Shaker Uqla (2010): Psychology of. Classroom Teaching, 2nd Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.

13-Al-Amiri, Abdullah (2012): The Successful Teacher, 2nd floor, Osama House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

14-Abdel Halim, Ahmed Al Mahdi (2009): The Contemporary School Curriculum: Its Foundations - Its Construction - Its Organizations - Its Development, 2nd Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.

15-Obaid, William (2011): Teaching and Learning Strategies in the Context of Quality Culture, Conceptual Frameworks and Applied Models, 2nd Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.

16-Obeidat, Thouqan and others (1992): Scientific research, its concept, and methods, 4th edition, Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution, Amman, Jordan.

17-Odeh, Ahmed Suleiman (1985): Measurement and evaluation in the teaching process, Dar Al-Amal for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

18-Issawy, Abdel Rahman (1987): General Psychology, Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon.

between the Teacher and the Student, Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

27-Al-Hiti, Mustafa Abd al-Salam (1985): The Personality World, Munir Press, Al-Sharq Al-Jadeed Library, Baghdad, Iraq.

19-Muhammad, Daoud Maher and Muhammad, Majid Mahdi (2014): Fundamentals of General Teaching Methods, Lebanese Academic Book Foundation, Beirut, Lebanon.

20-Mustafa, Ibrahim and others (2008): Intermediate Dictionary, Part One and Two, House of Revival of Arab Heritage for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon.

21-Al-Mughrabi, Kamel Muhammad (2007): Scientific Research Methods in the Humanities and Social Sciences, 2nd Edition, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

22-Al-Mughrabi, Kamel Muhammad (2011): Methods of scientific research in the humanities and social sciences, 4th edition, House of Culture for Publishing and Distribution, Amman.

23-Melhem, Sami Muhammad (2006): Research Methods in Education and Psychology, 4th Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.

24-Matar, Saadoun Saleh and Al-Arnosi, Dia Owaid (2021): The extent to which quality standards are achieved in the basic elements of the general teaching methods curriculum in the College of Basic Education from the point of view of the subject teachers, Misan Journal of Academic Studies, Volume 20, Issue 41AR.

25-Nima, Taha and Al-Ajili, Sabah (2004): Introduction to Psychology, Scientific Academy Press and Publications, Baghdad, Iraq.

26-Al-Nawaisah, Fatima Abdel Rahim (2012): Human Communication